

النهاية في غريب الأثر

- { شير } (ه) فيه [أنه رأى امرأةً شيرةً عليها مناجِد [أي حسنة الشارة والهيئة . وأصلها الواو . وذكرناها هنا لأجل لَفْظِهَا .
- وفيه [أنه كان يُشير في الصلاة] أي يُؤمِّي باليدِ أو الرَّأسِ يعني يأمرُ وينهَى . وأصلُها الواوُ .
- ومنه الحديث [قولُهُ لَلَّذِي كَانَ يُشيرُ بأصبعه في الدُّعاء : أَحَدٌ أَحَدٌ] .
- ومنه الحديث [كان إذا أشار أشار بكفِّه كُلاَّهَا] أراد أنَّ إشاراته كانت مُخْتَلِفةً فما كان منها في ذكر التَّوْحِيدِ والتَّشْهيدِ فإنه كان يُشير بالمُسَبِّحةِ وحدها وما كان منها في غير ذلك فإنَّه كان يُشير بكفِّه كلها ليكون بين الإشارتين فَرْقٌ .
- ومنه الحديث [وإذا تَحَدَّثَتْ اتَّصَلَ بها] أي وصلَ حَدِيثُهُ بإشارةٍ تُوَكِّدُهُ .
- (س) ومنه حديث عائشة [من أشارَ إلى مُؤْمٍ من بحديدةٍ يُريدُ قَتْلَهُ فقد وَجَبَ دَمُهُ] أي حلَّ لِلْمَقْصُودِ بها أن يدفَعَهُ عن نَفْسِهِ ولو قَتَلَهُ فوجِبَ لها ههنا بمعنى حَلِّ .
- (ه) وفي حديث إسلام عمرو بن العاص [فدخل أبو هريرة فتشايَرَهُ الناسُ] أي اشْتَهَرُوهُ بِأَبْصَارِهِمْ كأنه من الشارة وهي الهيئة واللباس .
- (ه) وفي حديث طبيان [وهُمُ الَّذِينَ خَطَّوْا مَشَايِرَهَا] أي ديارها الواحدُ مَشَارَةً وهي مَفْعَلَةٌ من الشارة والميمُ زائدة